Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

تسعد به وتدخل غرفتها، تغلق الباب جيداً عليها، تسد النوافذ، تقيم فاصلاً بينها وبين العالم. تحكم المنافذ جيداً وكأن الكآبة سترشح عليها من عقب الباب ومن ثقب المفتاح ومن مفصلة الشباك. تغلق وتسد هذا كله وكأنها تعزل نفسها عن هذه الكآبة من الآن.

تخلع ملابسها، يخيل إليها أنها تخلع اليوم كله عن نفسها. وتتخلص منه وتحاول العودة إلى ما كانت عليه قبل بدء اليوم من جديد. تتناول طعامها. تجلس في غرفتها بمفردها. تحاول النوم. تبدو متعبة ومع هذا يجافيها النوم. تعد من واحد حتى مائة. سمعت أن ذلك يجلب النوم ولكنها لا تنام. تنطق بجملة واحدة ألف مرة. أي كلمة ترد على الخاطر تكررها.

تحاول أن تشغل نفسها بأمر آخر، تتخيل شكل الغد، يوم السبت الذي يأتي بعد الجمعة اليتيمة. لِمَ لا تقول أنه السبت اليتيم؟ الأوقات فاترة تقضي عملها في قلق واضطراب وحيرة متبرمة. إنها حيرة ما بعد الأوان لا تعرف ماذا تريد من نفسها؟ هل تريد ما يثيرها وما يشعرها بالهياج وما يحرك كوامن نفسها وركود حياتها ومشاعرها. سر غريب ـ تقول لنفسها ـ يربطها إلى هذا الرجل. صباح الغد، السبت، أول أيام الأسبوع. في الأيام الأخرى من الأسبوع تنهض فرحة، تشعر